

3- شرح المقدمة الأصولية في تيسير البيان لآيات الأحكام - لمعالى

الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري

سعد الشثري

السلام عليكم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو الدرس الثالث من دروسنا في شرح مقدمة كتاب تيسير البيان باحكام القرآن للفقيه الموزع - 00:01:33

المتوفى سنة ثمانمائة وخمس وعشرين رحمة الله تعالى كان في درستنا الاول مقدمة بي العلوم وتأصيلها ثم في الدرس الثاني قرأتنا مقدمة المؤلف واوردنا شيئاً من الشرح والتعریف بكلامه ولعلنا ان شاء الله تعالى - 00:02:52

ان نواصل الكلام في ذلك فلنقرأ شيئاً من هذا الكتاب فليتفضل القارئ مشكوراً. تفضل الشيخ الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيعنا ول المسلمين. قال - 00:03:23 المؤلف رحمة الله تعالى فصل واعلموا ان الله تعالى اوجب على نبيه صلى الله عليه واله وسلم بيان ما انزل عليه وجعل بيان ذلك اليه وخص طه بهذا المنصب الشريف الاعلى زاده الله الكريم شرفاً وفضلاً. وقال جل وعلا وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم - 00:03:45

يتذكرون ثم اعلموا ان بيانه لامته من ثلاثة اوجه فوجهان متفق عليهما عند اهل العلم وفي الثالث اختلاف عندهم الوجه الاول ما نص الله جل جلاله عليه واحكم فرضه وبينه باوضح بيان. ثم بينه النبي صلى الله عليه واله وسلم اما بقول او - 00:04:08 اعلن كما بينه الله جل جلاله الوجه الثاني ما نص الله تعالى عليه جملة واحكم فرضه وجعل الى نبيه صلى الله عليه وسلم بيان تلك الجملة. وبين مواقيتها حوالها وفرائضها وادابها ومقدماتها ولو احقها. وبين على من تجب وعمن تسقط وكيف يأتي بها العبد وغير ذلك من الاحوال - 00:04:27

الوجه الثالث ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما لم يرد فيه كتاب وهذا هو المختلف فيه. فمنهم من قال جعل الله ذلك جعل الله له ذلك لما خصه من وجوب طاعته وتوفيقه لما يرضاه. وعصمه له عن الخطأ ان يسن فيما لم يرد فيه كتاب. واليه ميد - 00:04:50

ابي عبد الله الشافعي رضي الله تعالى عنه. ومنهم من قال لم يسن سنة قط الا ولها اصل في كتاب الله تعالى اراد المؤلف بهذا الفصل ان يبين انواع السنة بالنسبة للقرآن - 00:05:10

ذكر ان السنة تبين القرآن. واستدل على ذلك بقوله وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتذكرون وهذا من مقتضى كونه رسولاً لرب العالمين ان يبين معاني كلام الله عز وجل - 00:05:26

ثم ذكر ان ما تأتي به السنة على انواع بالنسبة لموقف السنة من القرآن فاول ذلك ان تأتي السنة موافقة لما في القرآن. دالة على الاحكام والمعانى التي جاءت في كتاب - 00:05:51

الله عز وجل فهذا لا اشكال في وجوده وذلك انه قد توافق القرآن والسنة عليه ومن امثلة ذلك في قول الله عز وجل في قول الله عز وجل فكلوا ما غنمتم حلالا طيبا - 00:06:11

مع قوله صلى الله عليه وسلم واحلت لي الغائم فهذا فيه دليل على توافق ما بين الكتاب والسنة في هذا الحكم ومثله في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة - 00:06:33

عن تراضي منكم مع قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه والنوع الثاني ما ذكره الله عز وجل
جملة فجاءت السنة موضحة له - [00:06:55](#)

ومن امثلة ذلك في قوله عز وجل واتوا حقه يوم حصاده فان السنة قد جاءت ببيان المراد بهذا الحق في مقداره في وقت وفي وقته
في قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء - [00:07:16](#)

العشر وفيما سقي بالنفح نصف العشر. وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس في الخضروات صدقة وفي قوله صلى الله عليه
وسلم ليس فيما دون خمسة او سك صدقة فهذه الاحاديث كلها تبين الوارد في قول الله عز وجل - [00:07:39](#)

وهذا البيان قد يكون بتوضيح المجمل كما في هذه آآ في هذا المثال وقد يكون بيان احكام تتعلق بذلك الحكم من جهة تخصيصه او
ترتيب احكامه او بيان شيء من الاحكام المتعلقة به. ومن - [00:08:06](#)

في قوله واقيموا الصلاة فمع قوله عز وجل اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر فقد جاءت السنة ببيان معاني هذه
الايات واوضحت اوائل الوقت واواخره واوضح عدد الركعات واوضحت ما يقرأ في كل ركن من اركان الصلاة - [00:08:30](#)

فهذا قد جاء بيانه مرة بالقول كما في حديث المسيح في صلاته ومرة بالفعل في نقل الصحابة لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن
امثلة هذا ايضا في قوله عز - [00:08:58](#)

وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. مع قوله صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسك مناسك فهنا نص الله جل
وعلا على الحكم المجمل ثم جاءت السنة ببيان ذلك - [00:09:18](#)

الحكم وتوضيح اه احكامه ومواقيته واحواله وما يسبقه وما الحقوا اما النوع ومن هذا النوع ما يكون من تقييد المطلق تخصيص
العام مثلا في قوله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. فقد جاءت السنة ببيان - [00:09:43](#)

انه لا قطع فيما دون ثلاثة دراهم ربع دينار. وجاءت السنة بأنه لا قطع في بما اخذ من غير الحرج وهكذا بينت السنة تخصيص الحكم
العام الوارد في هذه الاية - [00:10:10](#)

ومن انواع ذلك ايضا ان تكون السنة مقيدة لمطلق ما ورد في الكتاب كما في قوله فتحrir رقبة مع قوله صلى الله عليه وسلم اعتقها
فانها مؤمنة ومن انواع هذا ان يكون هناك حكم مجمل وتوضيحه الايات وتوضيحه الاحاديث - [00:10:32](#)

النبوية النوع الثالث من انواع السنة الابتدائية وهي التي جاءت بتقرير حكم اه بدون ان تكون مقررة لما في القرآن او موضحة
ومبينة له. فهل تستقل سنة بتقرير احكام شرعية لم ترد في الكتاب والسنة لم ترد في الكتاب فقال طائفة - [00:11:01](#)

نعم قد ترد السنة بذلك قالوا بان النصوص الدالة على وجوب طاعة الرسول لم تشترط ان تكون تلك الطاعة فيما كان مبينا للكتاب. من
من جنس قوله عز وجل واطيعوا الرسول - [00:11:33](#)

من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن مثل قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقال طائفة بأنه لا تستقل السنة
بتقرير احكام شرعية لم ترد في - [00:11:53](#)

كتاب وقد جاء في هذا حديثا النبي صلى الله عليه وسلم قال الاواني قد اوتيت القرآن ومثله له معه. وقد جاءت نصوص نبوية تقرر
حجية السنة المستقلة واذا نظر الانسان الى هذا الخلاف وجد انه قد يعود الى قول واحد وذلك انه يمكن - [00:12:15](#)

ان نرجع السنة المستقلة لقوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقل اطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. فان هذه الايات جاءت
فان هذه الايات تعد السنة المستقلة موضحة لها - [00:12:46](#)

وقد اشار الى المؤلف الى اختيار الامام الشافعي رحمة الله تعالى في هذا الباب. وهناك فقسم الرابع يذكره بعض اهل العلم الا وهو
السنة الناسخة لما في الكتاب. فقد قال طائفة - [00:13:10](#)

بان السنة قد ترد بنسخ حكم مستقر او مقرر في الكتاب. ويمثلون له بقوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكون في البيوت حتى - [00:13:35](#)

توفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا. قالوا نسخت هذه الاية بقوله تعالى خذوا بقوله صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عنني

وجعل الله لهن سبيلاً. البكر بالبكر جلد مئة - 00:13:55

عام وسيروا بالسيب الجلد والرجم. ومن مثل قوله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيراً الوصية للوالدين
والاقربين. قالوا نسخت بقوله جل بقوله صلى الله عليه وسلم - 00:14:15

لا وصية لوارث والخلاف مقرر في الكتب الاصولية. نعم قال رحمة الله فصل ولما كان خطاب الله تبارك وتعالى وبيان رسوله صلى الله عليه واله وسلم مع العرب بسانهم وسنتهم في كلامهم - 00:14:35

بهم فلا سبيل الى معرفة خطاب الله جل جلاله وبيان رسوله صلى الله عليه واله وسلم الا بعد معرفة لغتهم وصنوف معانيهم مؤسسة
مبانيهم فواجب عليك ايها الاخ تعلم لغة العرب لتعلم بها خطاب الله جل جلاله وبيان رسوله صلى الله عليه واله وسلم. قال ابو عبد
الله الشافعي رضي الله عنه - 00:14:56

ولا يعلم من ولا يعلم من اياض حمل علم الكتاب احد جهل سعة لسان العرب وكثرة وجوهه. وجماع معانيه. ومن علم ذلك عن الشبه
التي دخلت على من جهل لسانها. ثم اعلموا ان اهل العلم قد قسموا لغة العرب الى اربعة اقسام وافردوها كل قسم منها بتصنيف.

فالقسم الاول - 00:15:18

علم غريب كالعلم بالاسماء كاسماء الاسد والذئب والابل والخيل واسماء السلاح والفياك والقفار. وغير ذلك وكالعلم بالافعال وتصاريفها
ويكفي اهل النظر والفتية منه طرف به الالفاظ الدائرة في الكتاب والسنة. ولا يضرهم جهل ما وراء ذلك من حoshi اللغة وغريبها
لسهولة الفاظ القرآن والسنة وسماحتها - 00:15:38

غدوها عن الالفاظ الحوشية غالبة. وقد افرد اهل العلم غريب القرآن والسنة بالتصانيف الكافية المفيدة والقسم الثاني علم النحو وهو
معرفة قوانين كلية نتوصل بها الى معاني الكلام ومعرفة الصواب من وجوه الخطاب. وذلك كتقسيم الكلام الى - 00:16:00
تمن و فعل وحرف جاء لمعنى وتقسيم الاسم الى الى معرب ومبني ومقصور ومنقوص وغير ذلك من الانواع. وتقسيم الفعل الى ماض
ومستقبل وامر ومتعد وغير متعدد وغير ذلك من الاقسام. وتقسيم الحروف الى عوامل وغير عوامل الى رافعة وجارة وناسبة.
وبهذا العلم ايضاً تتميز بعض المعاني - 00:16:17

من بعض وقد نصب الله الكريم اقواماً دونوا هذا الفن وحفظوا به كتاب الله تبارك وتعالى من التحرير والتخليط. واماهم ابو الحسن
ابن ابو الحسن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. ويكفي اهل النظر والفتية منه طرف يعرفون به وجوه الاعراب الدائرة في
الخطاب. ويعرفون منه المعاني المتعلقة - 00:16:37

حروف وما اشبهها من الاسماء والظروف. وقد وضعت في معاني الحروف جزءاً في نحو مائة ورقة بما فيه مقنع ان شاء الله تعالى.
ولا يضر المفتري هي جهل ما وراء ذلك وان كان علمه فضيلة لا يجهلها الا من ضل رأيه وذهب نوره. والقسم الثالث العلم بما يتعلق
بتراكيب الكلام وتتأليفة وتحسينه - 00:16:57

وتوصيفه عدم مقتضى الخصائص ومقامات الاحوال اذا مقامات الكلام متفاوتة فمقام التنكير يبين مقام التعريف ومقام الاطلاق يبين
مقام التقيد ومقام الذكر يبين مقام الحرف ومقام الایجاز ببيان مقام الاطنان. وهذا يسمى علم - 00:17:17
معاني والبيان وهذا لا يحتاج اليه اهل النظر والفتيا وانما يحتاج اليه الذي يطلب الكشف عن وجه اعجاز القرآن. وضرورة وضرورة
الادباء شعراء اليه شديدة بل هو عدتهم العتيدة. والقسم الرابع واليئ ضرورة اهل النظر والفتية والمفسرين وسائل العلماء. وهو معرفة
رسوم العرب في - 00:17:34

في خطابها وسنتها في كلامها واتساع معانيها واسرار مبانيها ودقائق اشارتها وثقيق عبارتها. فمن سنة العرب في كلامها انها الشيء
الواحد بالاسماء الكثيرة. وتسمى بالاسم الواحد المعاني الكثيرة. وتأتي بالكلام بينة وتأتي به مشكلة وتخاطب باللفظ العام وتريد به
العام - 00:17:54

وتخاطب بالعام وتريد بالخاص وتخاطب بالخاص وتريد به الخاص وتخاطب بالخاص وتريد به العام. وتطلق الكلام وتقيده وتذكر
الاسم مقوينا بعض صفاتاته وتريد نفع ما عداه وقد لا تزيد بل هو وغيره سواء. وتأتي بالكلام على حقيقته وعلى غير حقيقته فتزيد

وتنقص وتظهر وتضمر وتقدم - 00:18:14

فينبغي تأخيره وتأخر ما ينبغي تقديمه. و تستعمل في كل منها الاستعارة والتشبيه والمحاذاة والمقابلة كثيراً. وتأتي بالامر على وجهه وتأتي به على غير في الحقيقة وكذلك تفعل في النهي والخبر ايضاً وتأتي بالكلام يعرف من سياقه انه اريد به غير ظاهره. وقد وقد يعرف ذلك في اول كلامها - 00:18:34

اخره ووسطه وتبدى بالكلام وبينى اول لفظها فيه عن اخره. وتبدأ بالكلام وبينى اخر نقدتها عن اوله. وهو اكثر من وقد يكون البيان متصلة بالكلام الاول وقد يكون منفصلاً. وتتكلم بالشيء وتتكلم بالشيء تعرفه بالايماء دون الايضاح باللفظ. قال - 00:18:54 الشافعي ويكون ذلك عندها من اعلى كلامها لانفراد اهل علمها به. وجميع هذه الاقسام بینة متقاربة الاستواء عند العرب. وان كان بعضها اشد بياناً من بعض متفاوتة عند من يجهل لسانها - 00:19:14

لان اقل البيان عند العرب كاف انما يريد به السامع فهم قول القائل فاقل ما يفهم به كاف عنده. وهذا هو الذي اعتمدته اهل النظر والفتن في استنباط الاحكام ومعرفة الحال والحرام فسموه اصول اللغة. واول من ابرز ذلك واظهره الامام ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي رضي الله تعالى عنه - 00:19:28

لا منازعة في ذلك ولا مزية ولا جل معرفته بلسان العرب واتساع معانيها صار ااما للائمة الهاذين والعلماء المجتهدین رضي الله تعالى عنهم اجمعین وقد سمی بعض علماء اللسان وهو الامام ابو الحسين احمد بن فارس هذا النوع من اللغة وصول اللغة وسمی غيره فروع اللغة. ولما كان لا تتم معرفة خطاب الله - 00:19:48

جل جلاله الا ببيان رسوله صلى الله عليه واله وسلم كما قدمت وكان في السنة عدل لا تتعلق باللغة وضع اهل العلم للمعارضة الصحيحة ما النسخ وبينوا عدد السنة وقسموها اقساماً وانواعاً - 00:20:08

ولما كانت الالفاظ لا تفي بالحوادث نصب الشارع علامات وامارات يهتدى بها اهل العلم اذا استنباط الاحكام. فوضعوا لذلك علم القياس. وبينوا قويه وضعيفه وصحيحه وفاسده وراجحه وراجحة وصحيحه واصحه وسموا جميع هذه الجمل المذكورة اصول الفقه. وحقيقة حينئذ انه قوانين كلية يتبسيط - 00:20:22

بها لاستخراج الاحكام الشرعية. وسابقين ما اشرت اليه من صنوف هذه اللغة الشريفة بمقدمة ينتفع بها طالب هذا النحو. ويستدل بها على ما وراءها من معانٍ ووراء ذلك ما لا يحصى. قال الشافعي ولا نعلم احداً يحيط بجميع علم لسان العرب غير النبي صلى الله عليه واله وسلم. ولكنه - 00:20:42

لا يذهب منه شيء على عامتها حتى لا يكون فيها موجود من لا يعرفها كما نقول في علم السنة اشار المؤلف هنا الى مصدر اخر من مصادر فهم الكتاب الا وهو اللغة العربية - 00:21:02

كما ان الكتاب يفهم بواسطة سنة النبي صلى الله عليه وسلم كذلك يفهم بواسطة لغات العرب والامر الثالث الذي يفهم به آآ كلام الله عز وجل هو القواعد الاصولية التي اشار اليها في خاتمة هذا الفصل - 00:21:22
استدل المؤلف على ان القرآن لا يفهم الا باللغة العربية تكون خطاب الله نزل باللغة العربية ولذا قال تعالى انا انزلناه قرآننا عربياً لعلكم تعقلون. انا جعلناه قرآننا عربياً لعلكم تعقلون - 00:21:48

ووصف الكتاب قال بلسان عربي مبين وحينئذ لن يتمكن احد من فهم كلام الله عز وجل وكلام رسوله الا باللغة العربية فان قال قائل الا يمكن ان تفهم بالترجمة فان - 00:22:09

الناس لا زالوا يفهموا كلام بعضهم معاه اختلاف في لغاتهم بواسطة الترجمة فيقال بان اللغة العربية من الخصائص ما يجعل الترجمة لا تفي بالمعانٍ التي يشتمل عليها الكلام العربي فان الكلام العربي - 00:22:33

له انواع من الدلالات مختلفة. فهذا منطوق وهذا مفهوم وهذا ظاهر وهذا نص وهذا وبالتالي هناك معانٍ اصلية وهناك معانٍ تابعة ومن يقوم بالترجمة قد يتلفت للمعنى الاصلي ويغفل عن المعانٍ - 00:22:55

التابعة وبالتالي لا تكون ترجمته موضحة لمعانٍ كلام الله عز وجل على جهة امام ولذا كان كلام اهل العلم في ان المترجم انما يتترجم

تفسير القرآن لا يترجم اتى القرآن وان من قرأ هذه الترجم وجد انها - [00:23:22](#)

اـه قد دخلها الجهد البشري بما يعتريه من نقص وعدم اتمام المعاني. خلاف القرآن بلفظه العربي فانه كلام رب العزة والجلال. ولذا قد يكون فيه من المعاني ثلاثة ما لا تستعمل عليه تلك الترجم. وهذا لم يكن للتراجم من - [00:23:51](#)

كم مـال كتاب الله عز وجل وقال بـان القرآن قد نـزل على العرب وـخاطبـهم وتـكلـمـهم بلـسانـهم وبـسـنـتـهم فيـكـلامـهـمـ ايـ بالـطـرـيـقـةـ التي يـسيـرـونـ عـلـيـهـاـ فيـكـلامـهـمـ ولـذـاـ منـ اـرـادـ انـ يـفـهـمـ القرآنـ فـلـاـ بـدـ انـ يـكـوـنـ مـلـماـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيةـ منـ جـهـةـ اـسـالـيـبـ الـعـرـبـ فيـكـلامـهـاـ وـمـنـ جـهـةـ - [00:24:21](#)

معـانـيـ الفـاظـهـاـ وـمـنـ جـهـةـ طـرـائـقـ تـرـاكـيـبـهاـ قالـ فـلـاـ سـبـيلـ الـىـ مـعـرـفـةـ خـطـابـ اللهـ وـبـيـانـ رـسـوـلـهـ الاـ بـعـدـ مـعـرـفـةـ لـغـةـ الـعـرـبـ طـنـوـفـ معـانـيـهـمـ وـاسـرـارـ مـبـانـيـهـمـ وـلـذـاـ رـأـيـ المـؤـلـفـ انـ تـعـلـمـ اللـغـةـ الـعـرـبـيةـ وـاجـبـ عـلـىـ طـالـبـ الـعـلـمـ مـنـ اـجـلـ انـ [00:24:55](#)

ليـفـهـمـ كـلـامـ اللهـ وـانـ يـفـهـمـ تـفـسـيرـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـتـابـ اللهـ وـنـقـلـ المـؤـلـفـ كـلـامـهـ عنـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ ذـكـرـ فـيـهـ انـ اللـغـةـ الـعـرـبـيةـ لـغـةـ وـاسـعـةـ هيـ تـشـتـمـلـ مـنـ الـمـعـانـيـ وـالـدـلـالـاتـ مـاـ لـاـ يـوـجـدـ فـيـ غـيـرـهـاـ مـنـ اللـغـاتـ - [00:25:22](#)

ولـذـاـ فـحـرـوـفـ الـعـرـبـيةـ تـمـاـثـلـ بـقـيـةـ الـحـرـوـفـ فـيـ بـقـيـةـ الـلـغـاتـ خـمـسـ مـرـاتـ لـاـ فـيـهـاـ الـحـرـكـاتـ الـتـيـ لـاـ تـوـجـدـ فـيـ بـقـيـةـ الـلـغـاتـ وـهـكـذـاـ يـوـجـدـ فـيـ مـعـانـيـ الـفـاظـهـاـ مـاـ لـاـ يـوـجـدـ فـيـ بـقـيـةـ الـلـغـاتـ - [00:25:50](#)

ولـذـاـ نـجـدـ اـنـ اـهـ هـنـاكـ مـعـانـيـ تـطـلـقـ عـلـيـهـ الـفـاظـ مـخـتـلـفـ فـكـلـمـاـ اـخـتـلـفـ جـزـءـ وـلـوـ يـسـيـرـ مـنـ اـهـ ماـ يـرـادـ التـعـبـيرـ عـنـهـ فـاـنـهـ حـيـنـ زـيـنـ يـوـجـدـ لـهـ فـيـ الـلـغـةـ مـصـطـلـحـ خـاصـ بـخـالـفـ غـيـرـهـاـ مـنـ الـلـغـاتـ - [00:26:15](#)

انـظـرـ مـثـلـاـ الـىـ مـرـاتـ اـهـ الـمـحـبـةـ تـجـدـ اـنـهـاـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ عـشـرـةـ اـهـ مـرـاتـ عـشـرـ مـرـاتـ لـاـ تـجـدـ مـثـلـ ذـكـرـ فـيـ اـيـ لـغـةـ مـنـ لـغـاتـ الـعـالـمـ.ـ وـهـكـذـاـ لـوـ التـفـتـ مـثـلـاـ الـىـ اـسـمـاءـ - [00:26:40](#)

الـاسـمـاءـ مـثـلـاـ اـسـمـاءـ اـصـوـاتـ الـحـيـوانـاتـ تـجـدـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ انـ لـكـلـ اـهـ صـوتـ مـنـ اـصـوـاتـ هـذـهـ الـحـيـوانـاتـ اـسـمـ يـسـتـقـلـ بـهـ بـخـالـفـ غـيـرـهـاـ مـنـ الـلـغـاتـ فـاـنـهـاـ لـاـ تـخـصـصـ لـكـلـ اـهـ صـوتـ اـهـ اـسـمـاـ مـسـتـقـلاـ - [00:26:59](#)

لـاـ بـلـ اـنـ الـاـصـوـاتـ الـتـيـ تـأـتـيـ بـهـاـ اـهـ تـأـتـيـ فـيـ الـجـامـدـاتـ مـثـلـ اـصـوـاتـ الـمـيـاهـ وـاـصـوـاتـ الـهـوـاءـ وـاـصـوـاتـ غـيـرـهـاـ كـلـ صـوتـ مـنـهـاـ لـهـ اـسـمـ يـسـتـقـلـ بـهـ.ـ لـاـ تـجـدـ مـثـلـ ذـكـرـ فـيـ غـيـرـ اللـغـةـ الـعـرـبـيةـ مـنـ - [00:27:24](#)

وـهـذـاـ يـدـلـكـ عـلـىـ سـعـةـ لـغـةـ الـعـرـبـ وـبـهـذـاـ اـسـتـدـلـ طـائـفـةـ مـنـ اـهـ الـعـلـمـ عـلـىـ اـنـ اـقـدـمـ الـلـغـاتـ هـيـ اللـغـةـ الـعـرـبـيةـ.ـ وـبـالـتـالـيـ قـالـوـاـ بـاـنـ لـغـةـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ هـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ.ـ وـاـنـ لـغـةـ اـبـرـاهـيـمـ هـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ - [00:27:44](#)

بـالـتـالـيـ مـنـ عـلـمـ ذـلـكـ عـلـمـ سـعـةـ لـغـةـ الـعـرـبـ اـنـتـفـتـ عـنـهـ الشـبـهـ الـتـيـ دـخـلـتـ عـلـىـ مـنـ جـهـلـ لـسـانـهـ فـاـنـ مـنـ جـهـلـ لـسـانـ الـعـرـبـ قـدـ وـقـعـ فـيـ عـدـدـ مـنـ الشـبـهـ وـفـسـرـ اـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـغـيـرـ مـرـادـهـ - [00:28:07](#)

ولـذـاـ وـقـعـ كـثـيرـ مـنـ الـظـلـالـ بـسـبـبـ اـنـهـ تـصـدـىـ لـفـهـمـ اوـ لـتـفـسـيرـ الـقـرـآنـ مـنـ لـاـ يـعـرـفـ اللـغـةـ الـعـرـبـيةـ عـرـبـيـةـ اـذـكـرـ اـنـ اـحـدـ الـاـشـخـاـصـ قـالـ اـنـكـمـ تـقـولـوـنـ بـاـنـ الرـسـوـلـ بـشـرـ وـهـذـاـ يـخـالـفـ مـاـ فـيـ الـقـرـآنـ فـاـنـ اللهـ تـعـالـىـ يـقـولـ قـلـ اـنـاـ - [00:28:32](#)

اـنـ مـاـ اـنـاـ بـشـرـ وـظـنـ اـنـ مـاءـ نـافـيـةـ وـلـمـ يـعـلـمـ اـنـ اـنـمـاـ اـداـةـ وـاحـدـةـ يـرـادـ بـهـاـ الـحـصـرـ فـسـرـ كـلـامـ اللهـ بـخـالـفـ مـرـادـ اللهـ نـتـيـجـةـ عـدـمـ مـعـرـفـتـهـ بـلـغـةـ الـعـرـبـ لـهـ اـكـمـلـ قـرـاءـةـ الـاـيـةـ - [00:28:59](#)

وـاـنـمـ الـهـكـمـ الـهـ وـاـحـدـ فـهـلـ تـعـاـمـلـ اـنـمـاـ هـنـاـ ثـانـيـةـ بـمـثـلـ مـاـ تـعـاـمـلـ بـهـ الـاـولـىـ فـتـنـقـضـ اـصـلـ الـاسـلـامـ فـقـيـلـ لـهـ اـنـمـاـ تـؤـتـىـ مـنـ الـعـجـمـةـ وـمـثـلـهـ فـيـ مـاـ سـمـعـتـ بـهـ اـحـدـاـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـامـ - [00:29:23](#)

قـالـ اـنـكـمـ تـسـتـدـلـوـنـ عـلـىـ وـجـوبـ اـفـرـادـ اللهـ بـالـدـاعـاءـ.ـ بـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ قـلـتـ لـهـ نـعـمـ هـذـهـ اـداـةـ هـذـهـ طـرـيـقـةـ وـاسـلـوـبـ منـ اـسـالـيـبـ الـحـصـرـ الـاـ وـهـوـ تـقـدـيمـ الـمـعـمـولـ - [00:29:45](#)

هـذـاـ جـارـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ فـقـالـ اـيـنـكـ مـنـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ اـيـاـهـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـسـتـعـيـنـواـ بـالـصـبـرـ وـالـصـلـاـةـ فـاـجـازـتـ الـاـيـةـ اـنـ نـسـتـعـيـنـ بـالـصـبـرـ وـالـصـلـاـةـ وـهـذـاـ يـخـالـفـ مـاـ ذـكـرـتـهـ مـنـ الـحـصـرـ.ـ فـقـيـلـ لـهـ اـنـمـاـ نـشـأـ هـذـاـ مـنـ عـدـمـ - [00:30:05](#)

فـهـمـكـ لـلـغـةـ الـعـرـبـ فـرـقـ بـيـنـ الـفـعـلـ الـذـيـ يـتـعـدـيـ بـنـفـسـهـ وـالـفـعـلـ الـذـيـ يـتـعـدـيـ بـالـحـرـفـ فـاـنـهـ هـنـاـ قـالـ بـكـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ مـاـ

قال وبك وحدك نستعين. وإنما قال أياك نستعين. وبالتالي كانه في الآية الأخرى قال يا أياها - 00:30:26

الذين امنوا استعينوا الله بالصبر والصلوة وعلى كل قال المؤلف بان لغة العرب قد قسمها العلماء الى اقسام اشهرها اربعة اولها علم الغريب هو العلم الذي الفت فيه المعاجم من مثل كتاب لسان العرب وكتاب القاموس - 00:30:53

وكتاب تهذيب اللغة وغيرها من المؤلفات التي تبين دلالات كلية لفظة ومعانيها. قال كالعلم بالاسماء كاسماء الاسد فان الاسد له اسماء متعددة فهو الغزنفر وهو القسوة الى غير ذلك من الاسماء مثلاً الذئب والابل والخيل - 00:31:20

سواء كانت تطلق على جميع انواع هذا الاسم او تطلق على بعض انواعه دون بعض قال وهذا وغير ذلك وكالعلم بالافعال هناك علم بالاسماء وهنا علم بالافعال وتصاريفها فانه يختلف معنى الفعل باختلاف - 00:31:47

تصريفه ولذا مثلاً تجد ان بعض الناس وقعوا في ضلالات بسبب عدم التفاتهم الى تصاريف يعني مثلاً في قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس اتي يشهد ان لا اله الا الله نجد ان بعض الناس يستدل به على قتل غير المسلمين ولم يفقه ان كلمة اوقات - 00:32:11

تل غير الكلمة اقتل. وبينهما مفارقة في المعنى كما بينهما مفارقة في آآ التصريف قال ويكتفي اهل النظر والفتيا من علم الغريب طرف يعرفون به الالفاظ الدائرة في الكتاب والسنة - 00:32:38

فانه لا يستطيع احد ان يحيط معاني آآ الكلام آآ العرب ولا يظربهم آآ جهل ما وراء ذلك من حواشي او حoshi اللغة وغريبها. لانه يكتفي ان يعرف معاني كلام او الفاظ القرآن والسنة - 00:33:00

وقد اشار المؤلف هنا الى ان الله عز وجل اختار لكلامه وكلام نبيه الالفاظ اليسيرة السمححة التي يفهمها اهل العلم قال المؤلف آآ قد افرد اهل العلم في ذلك مؤلفات فهناك مؤلفات كثيرة بعضها في غريب القرآن - 00:33:26

كمؤلف الراغب الاصفهاني وبعضاً في غريب السنة مثل كتاب النهاية لابن الاثير وكتاب الفائض وكتاب غريب اللغة غريب الحديث لابي عبيد وغريب الحديث حربي وغيرها من المؤلفات قال والقسم الثاني علم النحو - 00:33:55

والمراد به معرفة آآ معاني الكلام من خلال معرفة الحركات التي تكون على اواخر آآ الكلمات ليعرف الفاعل من المفعول وقال علم وهو معرفة قوانين كلية نتوصل بها الى معرفة معاني الكلام ومعرفة - 00:34:22

من وجوه الخطاب وذلك كتقسيم الكلام كيف نفرق بين الفاعل والمفعول الا بواسطة هذا العلم تقول ضرب عمراً زيد لماذا؟ لان زيد هو الظارب وعمرو هو المظروب. من اين عرفته؟ من عرفت من علم النحو - 00:34:50

قال تعالى واد ابتلى ابراهيم ربه اين عرفت الفاعل والمفعول بواسطة النحو؟ ومثله انما يخشى الله من عباده العلماء عرفنا ان الخشية تقع من العلماء وان من يخشى هو الله عز وجل من اين عرفناه؟ بواسطة - 00:35:16

النحو وهكذا نعرف تقسيم آآ الكلام وان الكلام ينقسم الى اسم وهو الدال على و فعل والدال على اه حدث وحرف وهو المكمل لما فيهما من المعاني وهكذا تعرف تقسيم الاسماء الى معرف - 00:35:41

هو الذي لا يتغير شكل اخره بتغير موقعه الاعرابي من مثل الاسماء العجمية ومن الظمائير ومبني وهو الذي يتغير اكل اخره بتغير موقعه الاعرابي وهكذا تعرف ما يتعلق بالمقصور والمنقوص وذلك ان - 00:36:09

حرف العلة سواء كان اه الفا او وا او ياء قد يكون في وسط الكلمة وقد يكون في اخرها. وبالتالي تعرف القوانين المتعلقة بذلك متى تحذف متى يحذف حرف العلة في اه اخر اه الكلمة كقوله ولیال عشر - 00:36:39

بينما قال في الآية الأخرى سيروا فيها لیالي فثبتت الياء وهذا له قوانين خاصة وهكذا تقسيم الفعل الى ماض وهو ما دل على حدث في الزمن السابق آآ مستقبل ولعله يريد مضارع و فعل امر - 00:37:04

قال ومتعد يعني من يحتاج الى محل لوقوع الفعل سواء كان تعديه الى مفعول به او يتعدى بشيء من الحروف او غير متعد وهو الذي لا يحتاج الى مفعول آآ به - 00:37:30

وبالتالي فان الانسان عندما يشاهد تصاريف اللغة في اه كلام العرب يعلم ان هذا التقسيم مراد ومقصود عندهم وهكذا آآ تقسيم

الحروف الى عوامل وهي المؤثرة في الكلمات المجاورة لها مثل حروف الجر - [00:37:53](#)
وكلمات غير عوامل وهي التي لا تؤثر فيما حولها. مثلاً تعرف ان انا لا تؤثر في اه الموضع ولا تؤثر في شكل الكلمة وكذلك الحروف
تنقسم الى اه ما هو في محل - [00:38:18](#)

للرفع ما هو في محل الجر وما هو في محل النصب. مثلاً تقول ذهبت هذا في محل الرفع وآآ طربت فهذا في محل اه نائب
الفاعل وهذا تقول قلنا - [00:38:38](#)

وضربنا فهنا في الاول آآ كانت في محل الرفع والثاني في محل الخفظ. وهكذا الف ما يكون آآ مؤثرا بالرفع وما يؤثر بالجر وما يؤثر
بالنصب زلن ان مع انها بهمزة ونون الا انها تختلف ومرة تدخل على الاسماء فيكون من شأنها ان تنصب - [00:38:59](#)
اه اسمها وترفع خبرها وتدخل على الافعال مرة تشديد ومرة بتخفيف ومتى تكون ناصبة ومتى تقدر ان ومتى تظهر وقال وقد نصب
الله الكريم بفضله واحسانه اقواما يعني علماء دونوا هذا الفن - [00:39:31](#)

يلوه وكتبوه وبالتالي حفظوا به كتاب الله من التحريف والتخليط. قال وامامهم وابو الحسن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. فان
امير المؤمنين هو اول من امر تدوين لغة تدوين اللحو النحو وامر بكتابته - [00:39:59](#)

قال ويكتفي اهل النظر والفتيا منه اي من علم النحو طرف يعرفون به وجوه الاعراب الدائرة في الخطاب ويعرفون منه المعاني
المتعلقة بالحروف مثلا اه هناك حرف يتغير المعنى بتغيير - [00:40:27](#)

اه نوعه كقوله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا الواو تحتمل ان تكون عاطفة
وبالتالي يكون الراسخون في العلم يعلمون تأويله وقد تكون الواو هنا استئنافية - [00:40:48](#)

وما بعدها مبتدأ وليس معطوفا. ومن ثم يكون الراسخون في العلم لا يعلمون تأويله وهكذا ايضا يعلمون ما يحذف من الحروف وما
يمكن تقديره لانه يختلف المعنى باختلاف الحروف المقدرة. ومن امثلة هذا في قوله عز وجل - [00:41:09](#)

تأتي ترغبون ان تنکحوهن وقد يكون المراد ترغبون في ان تنکحوهن وقد يكون المراد ترغبون عن ان تنکحوهن وبهذا يختلف المعنى
وقد اشار المؤلف الى انه قد وضع مؤلفا في اه معاني الحروف واسماء - [00:41:35](#)

مصالح المفاني في معاني حروف المعاني وآآ ذكر فيه شيئا من معاني الحروف وما قد ترد عليه. مثلا حرف على مرد به آآ
الظرفية ومرة يراد به العلو. ومرة يراد به مع - [00:41:58](#)

ان الاخر فيعرف الانسان متى يكون المقصود بهذا المعنى بهذا الحرف ذلك المعنى القسم الثالث من العلوم التي يحتاج اليها مفسر
القرآن من لغة العرب علم البلاغة والبيان او علم - [00:42:24](#)

اعاني فانه يتعلق تراكيب الكلام سواء في انواع التشبيه او في آآ طريقة الحديث او في حقيقة الكلام ومجازه ذلك ان الكلام العربي له
معان اصلية ومعان آآ تابعة وبالتالي نحن نحتاج الى اظهار هذا المعنى اظهار معاني القرآن من خلال هذا المعنى - [00:42:46](#)

وهذا المعنى علم البلاغة نستفيد منه في شيئا من الاول اظهار اعجاز القرآن. وتفوقه على غيره من انواع الكلام وكذلك نحتاج اليه في
معرفة المعاني الحقيقية من ذلك اللفظ. يعني مثلا في - [00:43:21](#)

عن المجازية. انما نعرف قوانينها من خلال هذا العلم. ومن المعلوم ان المعنى المجازي يكون له تأثير في تعرف حقيقة المعنى. يعني
مثلا في قوله واشرب في قلوبهم العجل ليس المراد به انهم قد يشربوا ذات العجل وانما المراد انهم قد يشربوا حب العجل -
[00:43:45](#)

في اه قلوبهم قال المؤلف وضرورة الادباء والشعراء الى هذا النوع من علوم العربية شديدة بل هو عدتهم العتيدة واما القسم الرابع
من اقسام آآ اللغة العربية التي يحتاج اليها المفسر فمعرفة الاساليب العربية - [00:44:15](#)

فان الكلام يتغير معناه بلاحظة الاسلوب الذي ورد فيه اه وهذا يسميه العلماء دالة السياق. دالة السياق ومن امثلة ذلك مثلا معرفة
اه ما اه تسير عليه تسير عليه اه - [00:44:40](#)

اللغة وينتهجها اهلها في خطاباتهم وطريقة حديثهم آآ جعلهم اللفظ يدل على اه معانٍ خفية لا

يلحظها ولا ينتبه اليها الا من دقق فيها مما يسمونه دالة الاشارة - 00:45:08

ومن امثلة ذلك في قوله جل وعلا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخطط الابيض من الخطط الاسود من الفجر فظاهر اللفظ جواز اه الاكل والشرب حتى اذان الفجر. ولكن فيه معنى خفي وهو اجازة - 00:45:35

اخير غسل الجنابة لما بعد اذان الفجر وان ذلك لا يؤثر على آآ الصوم فهذا من دالة الاشارة وهو من طريقة العرب في كلامها. ومن ذلك ان في مرة تأخذ اللفظ الواحد وتستعمله في معان متعددة مثل عسوس تطلق على الدخول والخروج - 00:45:55

ومثل العين تطلق على الباصرة والجارية وغيرها مثل لفظة المشتري تطلق على المقابل للبائع والكوكب المعروف وهكذا مرة تأتي اه اه اسماء متعددة اه معنى واحد وهذا يسمى المترادف مثل اسماء الاسد الدالة على شيء واحد. وهكذا تأتي مرة بكلام بين واضح من اجل ان - 00:46:23

ومرة قد تغلق معناه من اجل ان يبحث عن معناه ويشتغل فيه كما في قوله واتوا حق حقه يوم حصاده ومرة تاختط باللفظ العام وتريد به العموم كقوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم ومرة تأتي - 00:47:04

باللفظ العام وتريد به آآ العموم المخصوص وآآ كما في قوله والله على حج البيت من استطاع اليه سببا. ومرة تأتي باللفظ العام وتريد به الخاص كما في قوله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه - 00:47:28

ومرة تطلق الكلام ومرة تقيده بان تضييف اليه اوصاف اه زائدة عن اه ذات اه الماهية ومرة تذكر الاسم مقورونا ببعض صفاته من اجل ان تعملي مفهوم المخالفة كما في قول - 00:47:56

به في الغنم السائمة الزكاة ومرة تأتي بالقييد لمعنى اخر كما في قوله تعالى ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون - 00:48:21

هل نستفيد من ذلك انه اذا كان معه برهان آآ يمكن ان آآ نجيز له دعاء غير الله نقول لا وانما المراد انه يشنع على من دعا ايرى الله بكونه لا برهان له معه. وهكذا - 00:48:39

في قوله عز وجل آآ في قوله عز وجل في المحرمات وامهات نسائكم وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واحواتكم من الرضاعة وربائلكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم. فمرة - 00:48:59

قاد اعمال المفهوم في قوله آآ دخلتم بهن ومرة لم يرد ان يعمل المفهوم في قوله في حجوركم لانه اراد معنى اخر وهو انه يعيي على آآ زوج الام كيف يأخذ بنت زوجته وهي بمثابة - 00:49:33

ابنته وقال اه وتأتي بالكلام على حقيقته كما في لفظ الاسد الذي يراد به الحيوان المعروف فرت من قسوة وتأتي به وتريد به غير حقيقته بان يكون المراد من المعاني المجازية - 00:49:53

والمجاز مرة بالزيادة ومرة بالنقصان ومرة بالاظهار ومرة بالاظمار ومرة تقديم ومرة بالتأخير وتستعمل في كلامها الاستعارة والتشبيه كمثل الحمار اسفارا ومرة يراد بها المحاذاة والمقابلة كثيرة وتأتي بالامر على وجهه - 00:50:17

ها يعني ان يراد به الوجوب وان يقصد به آآ المبادرة ومرة تأتي كما في قوله واقيموا الصلاة ومرة تأتي به على غير حقيقته كما في قوله فاذا حللت فاصطادوا وفي كما في قوله فاصبروا او لا تصبروا - 00:50:47

اه كونوا حجارة حديدا ومثل ذلك في النهي والخبر. وتأتي بالكلام يعرف من سياق انه اريد به غير ظاهره. وقد يعرف ذلك من قرائن في اول الكلام او في وسطه او في - 00:51:07

اخره فهذه اساليب عربية تستعملها العرب في آآ كلامها. وبالتالي نلاحظ هذه آآ المعاني الواردة في لغة اه العرب آآ قال نقل المؤلف عن الشافعي قال ويكون ذلك عندها من اعلى كلامها لانفراط علمها - 00:51:27

ابه بهذه هي المعاني في كثير منها تستقل بها لغة العرب ولا توجد في غير آآ لغة في العرب قال وجميع هذه الاقسام بينة متقاربة الالستواء عند العرب. وان كان بعضها اشد بيانا من بعض. يعني من كان يعرف - 00:51:55

وتعرف فهو يعرف هذه الاقسام السابقة ولكن من جهل لغة العرب فانه قد يعظ بهذه الاساليب ويفوته بعضها الاخر لان اقل

البيان عند العرب كاف ولذلك نجد ان العرب يحذفون في كلامهم ما يكون مفهوما ولا يحتاجون الى تكرار - [00:52:17](#)
لأنهم ارادوا ان يفهم السامع كلام المتكلم. ومن ثم اقتصرت الكلمات على اقل الفاظ توصل الى هذا المقصود هكذا نحتاج الى
[هذا القسم الاخير كثير من اه بحثه العلماء وقرره في - 00:52:45](#)

القواعد الاصولية في علم اصول آآ الفقه وبعضها مذكور في اصول لغة وقد اسند المؤلف اه شيئا من اسند المؤلف مبادئ هذا العلم
[للعام الشافعي وقال بان اهل اللغة يسمون هذا اصول آآ اللغة - 00:53:13](#)

وبالتالي بقية العلوم السابقة تسمى عندهم فروع اه اللغة و Ashton المؤلف الى ان الالفاظ لا تفي بالحوادث يعني لو خصصنا لكل حادثة
[لفظا فحينئذ ستنتهي معنا الالفاظ ولهذا نحتاج الى - 00:53:41](#)

ان نوجد لفظا يشتمل على حوادث متعددة من خلال بيان المعنى الذي من اجله ثبت حكم ذلك اللفظ بحيث كل كلما وجد ذلك المعنى
[في موطن اثبتنا له نفس الحكم وهو ما يعرف عند علماء الشرعية القياس - 00:54:09](#)

فان الاحكام الشرعية قد بنئت على معان وعلل بانه لا يمكن ان ينحصر على حكم كل حادثة بمفرداتها. وبالتالي نحتاج الى ان آآ يكون
[هناك عمومات تشتمل ما لا يتناهى من الحوادث وكذلك نحتاج الى اه القياس - 00:54:31](#)

بان نلحق ما سكت عنه بما نطق الشارع بحكمه. وهذا القياس وانما يعرف في علم اصول الفقه فله شروط وله ضوابط وله اركان وله
[احكام وله طرائق ومن انواعه ما هو قوي - 00:54:57](#)

ومن انواعه ما هو ضعيف ومنها ما هو صحيح ومنها ما هو فاسد وكذلك الاقييسة الصحيحة ليست على رتبة واحدة بل بعضها اعلى
[من بعضها الاخر بحيث اذا تعارضت نتمكن من الترجيح بينها - 00:55:20](#)

وهذا كله يبحث في الفن الثالث الذي نحتاج اليه في تفسير القرآن الا وهو علم اصول الفقه فاننا كما نحتاج الى السنة في تفسير
[القرآن ونحتاج الى اللغة العربية في الى اللغة - 00:55:41](#)

عربية في فهم القرآن كذلك نحتاج الى قواعد علم الاصول وقد عرفها المؤلف هذا العلم بانه قوانين كلية في مقابلة الجزئي الذي
[يطلق على بعض الاشياء فان آآ القوانين او فان آآ الكلام - 00:56:01](#)

آآ قد يكون على اربعة انواع يكون كليا بان يكون شاملا لجميع الافراد وهذا يسمى العام قد يكون خاصا بان يختص بفرد وقد يكون
[جزئيا هو الخاص كما في قوله بعض الناس طويل - 00:56:23](#)

وقد يكون مهما كما لو قال هناك من هو اه طويل و آآ هذه القواعد الكلية هي مما يتوصل به الى استخراج الاحكام الشرعية من الدلة
[وقد ذكر المؤلف اه انه اه سيطبع مقدمة لهذا ونقل عن الامام الشافعي - 00:56:45](#)

اي انه لا يمكن لحادي ان يحيط بالسنة النبوية وكذلك لا يمكن لحادي ان يحيط بلسان آآ العرب. لكن الله من فضله آآ تطمئن او ظمن حفظ
[اللغة وحفظ السنة من خلال ظمانه لحفظ القرآن - 00:57:12](#)

فان الكتاب فان اللغة والسنة هما طريق فهم القرآن ومن آآ وعد الله بحفظ القرآن نفهم ان اللغة العربية محفوظة وان آآ علم وان السنة
[آآ محفوظة لكنها قد تخفي على قد يخفى بعضها على بعض - 00:57:40](#)

اهلي العلم بارك الله فيكم وفقكم الله بكل خير وجعلني الله واياكم من الهداء المهددين هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد
[وعلى الله وصحابه اجمعين بارك الله فيكم ان شاء الله نلتقي يوم السبت القادم - 00:58:10](#)

[- 00:58:32](#)